تعزيزا للعلاقات التاريخية التي رسخها حرص القيادتين على الدفع بها نحو آفاق أوسع

سمو الأمير إلى مصر اليوم في «زيارة دولة»

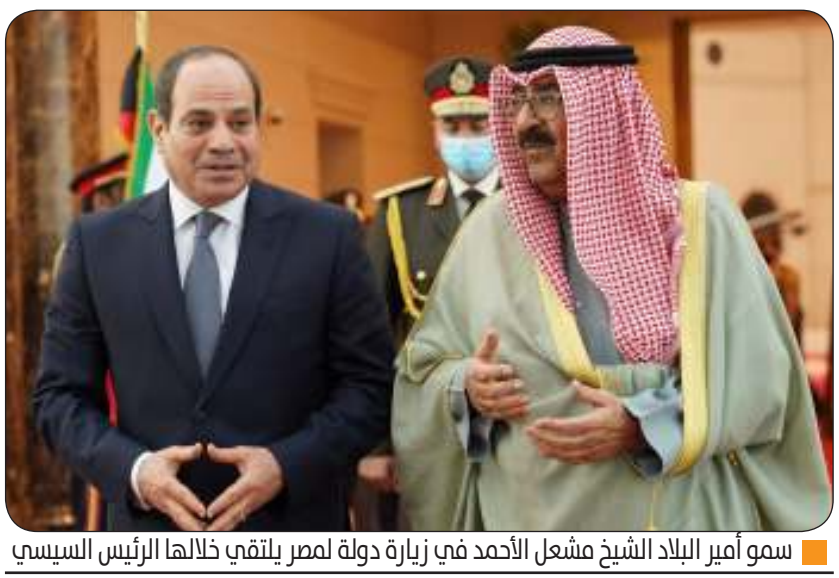
سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد في زيارة دولة لمصر يلتقي خلالها الرئيس السيسي

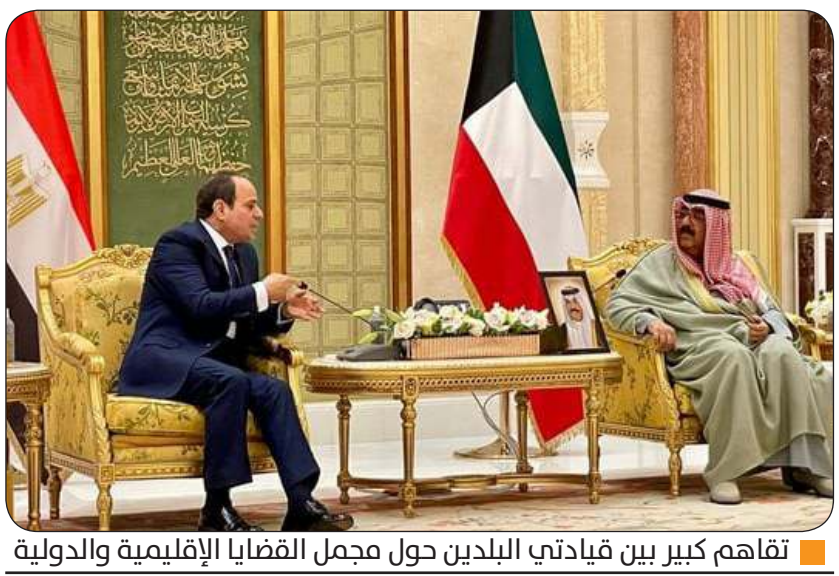
تفاهم كبير بين قيادتي البلدين حول مجمل القضايا الإقليمية والدولية

غانم الغانم: «الزيارة التاريخية» الأولى لصاحب السمو منذ تولي سموه مقاليد الحكم

«العلاقات الكويتية - المصرية تتميز بأنها أخوية وتاريخية ممتدة عبر عقود من الزمن»

محطات مهمة بين البلدين تعززت بفضل الحكمة وتطابق الرؤى بين القيادتين طوال عقود

الزيارة تعطي دفعة للعلاقات المتميزة بين الشقيقتين وتنقلها إلى آفاق أرحب ولمجالات أوسع

اتفاق على القضايا الإقليمية والدولية لا سيما القضية الفلسطينية وما تتعرض له غزة

حرص القيادة الكويتية على توثيق التواصل والتشاور مع القاهرة حول مستجدات الأحداث

نثمن مواقف مصر تجاه شقيقتها الكويت منذ عهد الاستقلال ودعمها أمن واستقرار البلاد

تحسين بيئة الاستثمار أمام الاستثمارات العربية والأجنبية بصفة عامة والكويتية بصفة خاصة

صندوق التنمية مول 50 مشروعا إستراتيجيا تسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد المصري

سمو الأمير والرئيس المصري يملكان من الحكمة التي ستعود بالنفع على البلدين والشعبين

بحفظ الله ورعايته يغادر سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم الثلاثاء الموافق 30 أبريل 2024 ميلادية متوجها إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك في زيارة دولة.. رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وفي هذا الإطار، أكد سفير دولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية غانم الغانم أهمية "الزيارة التاريخية" التي يقوم بها سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى مصر اليوم الثلاثاء ويلتقي خلالها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وقال السفير الغانم في تصريح لـ "كونا" أمس الاثنين إن الزيارة تعد الأولى لصاحب السمو لمصر منذ تولي سموه مقاليد الحكم في ديسمبر الماضي وتأتي مع بداية تولي الرئيس السيسي الولاية الرئاسية الثالثة مضيفا أن الزيارة تحظى بترحيب كبير على المستويين الرسمي والشعبي.

وأكد الغانم أن "العلاقات الكويتية - المصرية تتميز بأنها أخوية وتاريخية ممتدة عبر عقود من الزمن" وتعتبر "نموذجا يحتذى به" في العلاقات العربية - العربية.

وأوضح أن "تلك العلاقات التاريخية ذات الخصوصية والتي تعود إلى ما قبل عهد استقلال دولة الكويت عام 1961 مرت بمحطات مهمة وتعززت بفضل الحكمة وتطابق الرؤى بين قيادتي البلدين طوال العقود الماضية ما ساهم في توطيدها بمختلف المجالات".

وأضاف الغانم أن زيارة سمو أمير البلاد "من شأنها أن تعطي دفعة للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين ونقلها إلى آفاق أرحب لتغطي مجالات أوسع" في ظل القيادة الرشيدة لسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وشقيقه الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وأشار إلى تطابق مواقف قيادتي البلدين حيال القضايا الإقليمية والدولية كافة لا سيما القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من عدوان وحشي مستمر للشهر السابع على التوالي.

وشدد على أن الزيارة تؤكد حرص القيادة الكويتية على توثيق التواصل والتشاور بين الكويت والقاهرة حول مستجدات الأحداث إقليميا ودوليا إلى جانب بحث القضايا محل الاهتمام المشترك وتطوير العلاقات الثنائية في مجالات عدة بما يعود بالنفع على البلدين الشقيقين.

وثمن السفير الكويتي مواقف مصر تجاه شقيقتها الكويت منذ عهد الاستقلال ووقوفها مع كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار لدولة الكويت.

وأشاد الغانم كذلك بجهود مصر لتحسين بيئة ومناخ الاستثمار وفتح أبوابها أمام الاستثمارات العربية والأجنبية بصفة عامة والكويتية بصفة خاصة مشيرا إلى ثقة القطاع الخاص الكويتي بالمناخ الاستثماري في مصر خاصة في ظل الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة المصرية لتحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وقال إن دولة الكويت تحتل مكانة متميزة بين الاستثمارات العربية في السوق المصرية ما يدلل على ثقة المستثمر الكويتي في الاقتصاد المصري والفرص الاستثمارية المتاحة في هذه السوق.

وأشار الغانم أيضا إلى برامج التمويل التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بما يربو على 50 مشروعا استراتيجيا تسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد المصري معربا عن ثقته بأن زيارة سمو الأمير للقاهرة ولقاء الرئيس المصري ستكون ناجحة بكل المقاييس وعلى الأصعدة كافة لما يملكانه من حكمة وحنكة ستعودان بالنفع على البلدين والشعبين الشقيقين.

وترتبط دولة الكويت وجمهورية مصر العربية بعلاقات أخوية وثيقة وتاريخ حافل ممتد عبر عدة عقود وتحظى برعاية وحرص القيادتين الشقيقتين فيهما على تعزيزها والتنسيق المشترك حيال القضايا الإقليمية والعربية والعالمية.

وتعد زيارة سمو أمير البلاد إلى مصر الأولى منذ تولي سموه مسند الإمارة في ديسمبر الماضي فيما زارها في 21 أكتوبر عام 2023 حينما كان وليا للعهد ممثلا لسمو أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في قمة القاهرة للسلام كما زارها في 7 نوفمبر عام 2022 ممثلا لسمو أمير البلاد في مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ والنسخة الثانية من قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

وفي 17 ديسمبر عام 2023 زار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الكويت حيث قدم واجب العزاء في وفاة أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه والتقى سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح معربا عن خالص التمنيات لسموه بالتوفيق والسداد في استكمال مسيرة التقدم والنماء بالبلاد.

وسبقت تلك الزيارة زيارة رسمية للرئيس المصري إلى الكويت في 22 فبراير عام 2022 التقى خلالها أمير البلاد الراحل وناقشا عددا من القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين وسبل التعاون المثمر بينهما في مختلف المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وتعود العلاقات بين البلدين إلى أواسط القرن التاسع عشر لكنها كانت مقتصرة على العلاقات التجارية فيما شهد عام 1961 بداية العلاقات الدبلوماسية حينما قدم السفير الراحل عبدالعزيز حسين في 20 ديسمبر من ذلك العام أوراق اعتماده الى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كأول سفير مفوض لدولة الكويت لدى مصر التي كانت من أوائل الدول التي اعترفت بسيادة الكويت واستقلالها.

وفي 19 مارس عام 1962 أرسلت مصر أول سفير لها لدى دولة الكويت حيث قدم السفير محمد محمود عبدالعزيز أوراق اعتماده إلى أمير البلاد الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه لتبدأ مرحلة جديدة من العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

وشهدت العلاقات الثنائية تطورا مستمرا على مدار العقود الماضية من خلال التنسيق والتعاون المثمر في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والتعليمية والإعلامية والقضائية والفنية والسياحية والصحية والزراعية إضافة إلى العلاقات الاجتماعية.

وحققت العلاقات الثنائية إنجازات عديدة من خلال اللجنة المشتركة العليا بين البلدين للنهوض بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات لاسيما السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية فيما عقدت اللجنة آخر اجتماعاتها في الكويت في شهر ديسمبر عام 2018.

ودائما أكدت الكويت دعمها الكامل لمصر في مختلف المواقف وهو ما اتضح جليا في أمثلة عديدة منها دعمها الكامل للوحدة المصرية - السورية عام 1958 ووقوفها إلى جانب مصر في مواجهة عدوان يونيو عام 1967 وفي حرب أكتوبر عام 1973 فيما كانت مصر إحدى دول التحالف الدولي التي ساهمت في تحرير الكويت عام 1991 وكان لها دور فعال في عودة السيادة الكويتية على كامل أراضيها. ومع إنشاء مجلس المعارف في الكويت عام 1936 توالت البعثات الكويتية إلى الخارج لرفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة المبتعثين فشهد عام 1938 إيفاد بعثة من خمسة طلبة إلى مصر ثم إرسال أربعة طلبة في عام 1939 أتبعها المجلس بإرسال 17 طالبا عام 1943 فيما تبنى الأزهر الإشراف على المعهد الديني في الكويت عام 1945.

وفي عام 1945 افتتحت الكويت "بيت الكويت في القاهرة" للإشراف على شؤون الطلبة الدارسين هناك ثم افتتح البيت رسميا في الأول من أكتوبر عام 1958 بحضور الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف الكويتية آنذاك.

وكان الطلبة الكويتيون يواصلون الدراسة التي توقف عندها التعليم في الكويت فينهون المرحلة الثانوية ثم يلتحقون بجامعة القاهرة وما شابهها من معاهد عليا لمتابعة الدراسات الجامعية والعليا.

وتحضر الاستثمارات الكويتية بقوة في كثير من القطاعات المصرية حيث تسهم الحكومة والقطاع الخاص الكويتيان بشكل فاعل في تنمية وتطوير عجلة الاقتصاد المصري فيما تعد الكويت ثالث أكبر شريك تجاري عربي بعد السعودية والإمارات باستثمارات تبلغ نحو 20 مليار دولار ورابع شريك تجاري عالمي بين الدول المستثمرة.

وتتوزع الاستثمارات الكويتية على كثير من المحافظات والمناطق المصرية لاسيما القاهرة والإسكندرية ومحافظات الدلتا والصعيد وتتنوع لتغطي كل الأنشطة الاقتصادية والمالية.

وعلى صعيد العلاقات الإعلامية فإن البلدين وقعا في سبتمبر عام 1998 في القاهرة اتفاقية التعاون الإعلامي المشترك التي تهدف إلى دعم التعاون في مختلف المجالات الإعلامية فيما وقعت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" ووكالة أنباء الشرق الأوسط "أ ش أ" في سبتمبر عام 2017 ملحقا للاتفاقية لدعم وتوطيد العلاقات الإعلامية الثنائية وفتح آفاق جديدة للتعاون بين الوكالتين في الخدمات التي تقدمها كل منهما.

وعلى الصعيد البرلماني فإن التعاون بين مجلس الأمة الكويتي ومجلس النواب المصري متنام على الدوام عبر لجنة الصداقة المشتركة وتبادل الزيارات والتنسيق المستمر في المحافل المختلفة بشأن القضايا الإقليمية والعربية والدولية.

وإضافة إلى العلاقات السياسية والاقتصادية والإعلامية هناك تعاون مستمر بين البلدين في المجالات العسكرية والأمنية والتعليمية والثقافية والرياضية والعلمية بما يسهم في تعزيز الروابط التاريخية بين البلدين وتحقيق مصالحهما.

لقاء سمو الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد مع الرئيس المصري

العلاقات بين الكويت ومصر على مستوى القيادات كانت دائما في أفضل حالاتها

من زيارة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد إلى مصر وفي استقباله الرئيس الراحل حسني مبارك

لقاء الراحل الشيخ صباح السالم مع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر

سفير دولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية غانم الغانم